

# أحكام الصيام والقيام || فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:20

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه. وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذه وقفات في هذا اليوم المبارك الاحد الثاني والعشرين من شهر شعبان خمسة واربعين واربع مئة والاف من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه الوقفات - 00:00:40

فيما يتعلق بشيء من احكام الصيام وحكمه وشيء من احكام قيام فاسأل الله تعالى لي ولكم الاخلاص والصدق وصلاح النية في القول والعلم والعمل ان ربي سميع مجيب. يقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات - 00:01:10  
والله عز وجل امر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يطلب الزيادة من العلم ولم يأمره بان يطلب الزيادة من شيء اخر. قال تعالى وقل رب زدني علما. العلم اشرف مطلوب - 00:01:40

وطالبه لله اشرف من يمشي على قدمه. والعلم هو العلم بالله عز وجل وبكتابه وبشرعه سبحانه وتعالى وبدينه. هذا هو العلم. ورفع الله تعالى اهله على غيرهم من الناس. وقرن شهادة اهل العلم بشهادته وشهادة ملائكته. فقال - 00:02:00  
قال شهد الله انه لا اله الا هو واولو العلم والملائكة واولو العلم. شهد الله انه لا اله الا الله والملائكة واولو العلم قائما بالقسط. لا اله الا هو العزيز الحكيم. فقرر شهادته - 00:02:30

وهم بشهادته وشهادة ملائكته. اللهم اجعلنا من اهل العلم الصادقين المخلصين المتقين. هذه الوقفات نبتدأ بها في الفصل الاول وهي في حكم الصيام. اعني بالصيام صيام طبعاً اعني بالصيام صيام رمضان. قال تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:02:50

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. فصيام رمضان فرض على هذه الامة كما ان الله تعالى فرضه على الامم قبلها. ثانيا حكم صوم رمضان على هذه الامة - 00:03:20

فرض فرض عين على كل مسلم ومسلمة توفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع فانه يجب عليه وجوبا عينيا. وهو الركن الرابع من اركان الاسلام وقد صام نبينا صلى الله عليه وسلم تسع رمضانات اجماعاً لان رمضان فرض في السنة الثانية - 00:03:40

للحجرة فصام في السنة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والثامنة والتاسعة والعاشره ومات صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول من السنة عشرة للحجرة. وليس في اثنعش ربيع الاول هذا خطأ. ليس بصحيح. هذا خطأ ليس بصحيح - 00:04:10  
المهم انه مات في ربيع الاول. وولد ايضا في ربيع الاول ولم يولد في الثاني عشر من ربيع الاول. هذا ايضا ليس بصحيح اذا هو فرض عين على كل مسلم توفرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع. قال تعالى يا ايها الذين - 00:04:40

امنوا كتب عليكم يعني فرض عليكم. الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ولكن قوله لعلكم تتقون. لماذا فرض الصيام؟ من اجل التقوى. من اجل تحقيق التقوى. اذا ما هي التقوى - 00:05:00

التقوى فيها اقوال لاهل العلم عليهم رحمة الله اصحبها هي ان تجعل بينك وبين عذاب الله وقاية باتباع اوامره واجتناب نواهيه. اذا اذا اردت الصوم فاحرص على ان تحقق الغاية والحكمة من الصوم. وهي تقوى الله تعالى. هل تعلم ان الله تعالى لا يقبل - 00:05:20  
عملاً الا من المتقين ما الدليل على هذا؟ الدليل قوله جل وعز انما الله من المتقين. هل تعلم انه لن ينجو من النار الا المتقين؟ اللهم

اجعلنا منهم ما الدليل؟ الدليل وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا - 00:05:50

قوم ونذر الظالمين في هاجثيا. هل تعلم ان الجنة لن يدخلها الا المتقين؟ ما الدليل تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا. هل تعلم ان التقوى هي وصية الله للاولين - 00:06:20

والاخرين من الخلق ما الدليل؟ ولله ما في السماوات وما في الارض ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله. هل تعلم ان العاقبة الحميدة العاقبة الحسنة - 00:06:40

في الدنيا والاخرة هي لاهل التقوى ما الدليل والعاقبة للمتقين؟ ان العاقبة للمتقين والعاقبة للتقوى وغير ذلك من الايات. احرص يربك الله. الا تشغل بغيرك من الناس عن تحقيق تقوى الله - 00:07:00

حاول ان تحقق التقوى فيما بينك وبين الله تعالى في كل صغيرة وكبيرة. بحيث تجعل بينك وبين عذاب الله وعقابه وسخطه وقاية. ما هي هذه الوقاية؟ وما هو هذا الحاجز؟ هو ان تطيع الله تعالى وان تبتعد عن معصيته - 00:07:20

خل الذنوب صغيرها وكبيرها ذاك التقى. واصنع كماش فوق ارض الشوك. يحذر ما لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى. طيب الدليل هذا من القرآن يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:07:40

الصيام على فرضية الصيام. ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بني الاسلام ايش؟ على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام

الصلاة - 00:08:00

وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. طيب واما الاجماع فقد اجمع المسلمون على فرضية صوم رمضان على هذه الامة المحمدية امة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. فمن جحد وجوب - 00:08:20

علم وبين له ذلك. ومن اصر على ان الصوم يعني رمضان ليس في واجب بعد تعليمه والتبيين له فان هذا يكفر لانه جحد ركننا من اركان الاسلام وشيئا معلوما من الدين بالضرورة - 00:08:40

اما ان استهان به ولم يصم فهذا على قولين للعلماء وهو مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ان لم يصم رمضان من غير عذر يخشى عليه والامام يعزره بما يردعه ويردع غيره. طيب من هم - 00:09:00

الذين يجب عليهم الصوم. قال اهل العلم عليهم رحمة الله يجب على كل مسلم. اذا الكافر يجب عليه اخ عبدالله ما يجب عليه الصوم. لماذا لا يجب عليه الصوم؟ لماذا لا يجب عليه الصوم؟ الكافر - 00:09:20

هل نطلب من الكافر ان يصوم؟ اجيبوا. شرط الاسلام. بدون تفصيل. هل يجب او هل نأمر الكافر بالصوم؟ الجواب لا. اذا لماذا؟ حتى يأتي بالاسلام والتوحيد لان الله تعالى لا يقبل الا كما قلت قبل قليل انما يتقبل الله من المتقين الذين اتقوا الشرك والمعاصي -

00:09:40

اما يأتي كافر ويريد ان يصوم او يحج او يزكي لا يقبل منه. لا يقبل منه. طيب هل معنى ذلك ان هذا تخفيف عليه؟ الجواب ليس بتخفيف. وانما هو تشديد عليه لكي يأتي بالاصل يأتي بالاسلام اولاً - 00:10:10

ان الدين عند الله الاسلام ثم يأتي بعد ذلك باركان الاسلام الصلاة والزكاة والصوم والحج. تبينتم هذا؟ طيب اذا المسلم يجب عليه يصوم. الكافر لا يجب عليه اذا هل يحاسب عليه؟ لا شك انه يحاسب. كيف ما يحاسب؟ يحاسب على عدم - 00:10:30

في الاسلام ويحاسب على عدم الصلاة ويحاسب على عدم الزكاة. ويحاسب على عدم الصوم ويحاسب على عدم الحج سبحانه الله نعم يحاسب حتى على الذنوب والصغائر يحاسب عليها. بل ابعد من ذلك. يحاسب - 00:10:50

حتى على المباحات ويعاقب عليها من هو؟ الذي لم يؤمن بالله عز وجل واليوم الآخر. سبحانه الله يحاسب نعم يحاسب على الطيبات من الطعام. والملابس والمسكن والمشرى وغير ذلك. يحاسب عليه. لماذا - 00:11:10

لانه لم يتق الله تعالى فيها ولم يطع الله تعالى الذي امتن الله عليه الذي امتن عليه بهذه الطيبات والمباحات. طيب ثانيا ان يكون مكلفا. مكلف من هو؟ ان يكون بالغاً. هل - 00:11:30

كيف يجب عليه الصوم؟ ايش؟ دون البلوغ من يجب عليه الصوم. صح؟ طيب. لو صام الصغير اجزأه الصوم. اجزأه وبمعنى هل يجزئهم عن الواجب؟ لا ليس بواجب هو اصلا. ولكن اجزاء يعني يصح صومه ويؤجر عليه. ويكون - 00:11:50  
له نافلة يعني سنة. طيب لو الصغير اطاق الصوم وهو قبل البلوغ لكنه ما اراد الصوم ما صام. هل يؤمر به؟ نعم. يؤمر به ليعتاده. ولكن هل يضرب عليه؟ لانه لم - 00:12:10

على قولين العلماء منهم من قال مثل الصلاة يضرب عليها لعشر. ومن العلماء من قال لا الصلاة لا تشق على الصغير. والصوم قد يشق عليه. وهذا هو الصحيح. انه يؤمر به ليعتاده ولكن لا يضرب عليه - 00:12:30  
ما الدليل على انه ما يضرب؟ الدليل على هذا ما الدليل؟ ما في دليل من الكتاب والسنة ان الطفل يضرب اذا لم يصم ولكنه يؤمر به لكي يعتاده ويتعود عليه. طيب مقيم يجب عليه الصوم. طيب هل المسافر يجب عليه - 00:12:50  
ايش؟ اجيبوا يا اخوة. ما يجب. على المسافر ما يجب. السفر فيه كلام طويل واحكامه في احكام يأتي في كتاب الصلاة. ولكن السفر اذا سافر الانسان من بلده خرج من بلده - 00:13:10

فانه حل له الفطر يقول قائل ولو بدون مشقة ولو بدون مشقة ولو على الطائرة او القطار ولو على الطائرة او القطار له ان يفطر. ولا يلزمه الصوم ولكن يجب عليه القضاء متى ما تيسر له ذلك. واضح هذا اولي؟ طيب - 00:13:30  
لان بعض الناس يقول انا اريد السفر وافطر في بيتي واسافر هذا لا يجوز. لماذا؟ لان السفر والخروج الخروج من البلد والظهور من البلد. وانت لم تظهر الى الان في البلد فلا يجوز لك ان تترخص لترخص السفر وانت لا - 00:13:50  
مقيمة. طيب. ثم قال بعد ذلك هذي بعض التذكير في هذه الفوائد. آآ بالغ مرة معناه بالغ مرة معناه. كذلك ايضا مقيم. خالي من الموانع مثل المريض المريض اذا كان يشق عليه الصوم. او يتأخر برؤه. يعني شفاؤه - 00:14:10  
فانه يجوز له ان يفطر. فان شق عليه الصوم مشقة شديدة غير محتملة فان او يحرم عليه الصوم. يحرم عليه الصوم لان هذا من القاء اليد الى التهلكة. قال تعالى ولا تلقوا بأيديكم - 00:14:40  
الى التهلكة. واما المرض اليسير كان يقول معي شيء من الرشح او الزكام. فهل يجوز لي ان افطر؟ نقول لا لان هذا لا يمنحك من الصوم ولا يشق عليك الصوم مع وجود هذا الامر او المرض اليسير - 00:15:00

طيب. ثم قال بعد ذلك الفصل الذي بعده. الذي بعده. طبعاً المرأة اذا كانت حائض النفساء فانها لا تصوم لا يصح صومها. ويجب عليها القضاء. طيب الحامل والمرضع هل لهما ان يفطرا؟ الجواب؟ نعم يفطران ولا حرج عليهما في ذلك من اجل المشقة عليهما او المشقة - 00:15:20

الطفل الرضيع او الجنين. ما الذي يجب عليهما؟ يجب عليهما القضاء. ان افطرتا وجب عليهما القضاء ولكن هل يجب عليهما اطعام مع القضاء؟ على خلاف بين والصحيح انه لا يجب عليهما الاطعام وانما هو مستحب وليس بواجب مستحب على فتى بعض الصحابة رضي - 00:15:50

الله عنهم. طيب هنا ننتقل الى حكم الصيام. الحكم. هناك يا اخوة من الحكم ما يكون منصوفا عليه. الحكمة. الحكمة قد يكون منصوفا عليها. وقد لا يكون منصوفا عليها. لا يكون وانما هي استنباطية. يستنبطها اهل العلم - 00:16:20  
عليهم رحمة الله. طيب فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم كاد ان ينهى ها عن الغيلة وهي وضع الحامل او المرضع. ثم رأى بعض البشر يطأون الحامل والمرضع يعني رأى رؤية علمية عليه الصلاة والسلام فتوقف عن ذلك فالحكمة من عدم وطئ الحامل - 00:16:50  
يعني جماع زوجها لها او المرضع انه قد يضر بالاطفال ولكن هذه حكمة معللة ولذلك لم ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. هناك حكم هناك حكم ذكرها الله تعالى. وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا - 00:17:20

حكم لم تذكر وانما هي استنباطية. السؤال هل نحن متعبدون بان لابد ان نعرف الحكمة؟ الجواب لا. يقول قائل مثل اقول الان الحكمة من خلق الجن والانس العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. صح؟ طيب. هل يلزم ان نعرف - 00:17:40  
الحكمة في كل عبادة على حدة مثال. صلاة الفجر ركعتان اثنتان صح؟ جهرية صلاة الظهر اربع ركعات. سرية. يأتي قائل ويقول ما

الحكمة؟ نقول الحكمة ان الحكيم سبحانه وتعالى هو الذي شرع لنا هذا الدين ان نعبد. ونحن مملوكون له هو مالكننا - [00:18:10](#)  
ومالك الكون بما فيه. فليس من حقك ان تعترف. قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة  
من امرهم. ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضاللا مبينا - [00:18:40](#)

في اخر ويقول يا اخي كيف الان نأكل لحم الغنم والبقر مثلا والسّمك ولا يلزمني الوضوء ونأكل لحم الابل ويلزمننا الوضوء. نقول لان  
النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل ان - [00:19:00](#)

من لحوم الغنم؟ قال ان شئت. قال ان اتوضأ من لحوم الابل؟ قال نعم. انتهى. هذه هي الحكمة. اذا سألك مسائل ما الحكمة في الامر  
الفلاني في الدين؟ تقول هي طاعة الله تعالى. وايش؟ وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. فان ظهرت لنا - [00:19:20](#)  
حكمة منصوص عليها فالحمد لله. وان لم تظهر لنا الحكمة فاننا نقول ان الله تعالى هو الحكيم. الحكيم سبحانه وتعالى هو الذي يضع  
الاشياء في مواضعها. لاحظ ويؤخذ منه صفة الحكمة - [00:19:40](#)

ويؤخذ منه صفة الحكم له الحكم. واليه ترجعون. ويؤخذ منه صفة الاحكام الاتقان الذي اتقن واحكم خلق السماوات  
والارض وما بينهما وما فيهما. فلينتبه لهذه المسألة ولذلك انبه لمسألة ان كثيرا من الجهال عندما يجتمعون في بعض المجالس  
- [00:20:00](#)

يتكلم احدهم ويتشدق ويتفيهق يتكلم بملئ شقيه يقول ما الحكمة من كذا؟ وما الحكمة من كذا؟ الى غير ذلك مما يوحي اليه  
الشیطان يريد ان يلبس على الناس. ولو سألته هل تصلي مع الجماعة؟ قال لا. هل تحافظ على الصلوات؟ ويقول احيانا واحيانا -  
[00:20:30](#)

هل انت الان متعب بمعرفة هذه المسائل او متعب لان تعبد الله عز وجل انت عبد لله انت عبد لله ولست ومكلفا مثل هذه الامور.  
تصوروا يا اخوة انه وقع - [00:21:00](#)

كبير في مجلس من المجالس العامة من الناس. الذين لا ينتفعون ما بعلم ولا ينتفعون في دنيا. يقول احدهم انا اورد عليكم  
اشكالا فقالوا ما هو؟ يقول هل لابليس توبة؟ فقال احدهم لا ما له توبة. قال كيف ما له توبة؟ طيب يا اخي اذا تاب - [00:21:20](#)  
قال له ما يتوب. قال طيب اذا تعبت. يقبل الله توبته او لا. سبحان الله. ولذلك اهل العلم اشد على الشياطين من شياطين الناس  
والجن اشد عليهم من العباد. اهل العبادة فقط بدون علم. يذكر - [00:21:50](#)

ان الشيطان جاء لعابد فقال له هل يستطيع الله تعالى ان يجعل هذا الكون في بيضة داخل غلاف البيضة فقالها شك في قدرة الله  
نسأل الله العافية والسلامة والشك في قدرة - [00:22:10](#)

لا امر خطير قد يصل الانسان الى الكفر بالله. واتى الى عالم يدرسه الناس. في الحلقة فقال هل يستطيع ربك عز وجل ان يجعل هذا  
العالم في بيضة ثلاث بيضة؟ قال نعم. قال كيف؟ قال - [00:22:30](#)

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. عندها اندحر هذا اللعين لعنه الله الشاهد من هذا الكلام احذروا كل الحذر من الذين  
يجلسون في المجالس ويريدوا ويوردون عليكم الشكر - [00:22:50](#)

لماذا كذا؟ ولماذا كذا؟ يذهب وينظر الى شيء من وسائل الاعلام اما ان تطعن هذه الوسائل بكتاب ربنا عز وجل بالقرآن. او تطعن بالنبي  
صلى الله عليه وسلم. او تطعن - [00:23:10](#)

هذا رضوان الله عليهم. ويأتيك بهذه الشبهة. ويقول يا اخي اجبني على هذه الشبهة. نقول ديننا ليس شبهة. فهذا الحق وليس به خفاء  
فدعنا من بنيات الطريق. فالحق ابلج والباطل لجلج. والله تعالى يقول فماذا - [00:23:30](#)

بعد الحق الا الضلال. بعد الحق اذا تجاوزت الحق وارتدت غير الحق فانك تذهب الى بحر لحي من الظلمات والضلالات نسأل الله  
العافية والسلامة. فتنبهوا يا اخوة لمسألة الحكم وتنبؤوا واحذروا وتنبهوا - [00:23:50](#)

من هؤلاء الجاهلين الذين يلبسون عليكم دينكم. ولذلك ولذلك اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا فتح له باب العلم واغلق عليه باب الجدل.  
واذا اراد به سوء اغلق عليه باب العلم وفتح عليه - [00:24:10](#)

باب الجدل اعادنا الله واياكم من ذلك. قال الله تعالى ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون. فالجدال والمرء وخاصة في دين الله هذا ليس من صفات المؤمنين المتقين بل هو من صفات الجاهلين اعادنا الله واياكم - [00:24:30](#)

من الجهل. ثم بعد ذلك الحكمة من الصيام مرت معنا ليست كذلك. وهي قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم ايش؟ لعلكم تتقون. لعلكم اي من اجل ان تتقوا الله تعالى - [00:24:50](#)

فتحق التقوى سرا وعلنا. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث منجيات. ما هي قال تقوى الله في السر والعلن. وكلمة الحق في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى. وثلاث مهلكات - [00:25:10](#)

هو متبع وشح مطاع واعجاب كل ذي رأي برأيه. اعادنا الله واياكم من الخذلان طيب كذلك ايضا هناك من الحكم حكم الصوم التمرن على ضبط النفس. يتحمل المسلم الجوع والعطش. اذا يتحمل ما هو اقل منهما - [00:25:30](#)

يتحمل مثلا بعض الناس يقول انا مبتلى بشرب الدخان عافانا الله واياكم والمسلمين. طيب انت صمت ما شاء الله ثلاثة عشرة ساعة ولم تشرب الدخان الا تستطيع ان تواصل بعد رمضان على هذا؟ بلى تستطيع ولكن جاهد نفسك - [00:26:00](#)

على ذلك واسأل الله تعالى ان يعينك على الطاعة وان يحول بينك وبين المعصية. كذلك ايضا يحصل فوائد صحية. للصائمين. فوائد عظيمة. ولذلك اعلم علم اليقين ان الله تبارك وتعالى ما امر بشيء الا وله من الفوائد ما الله به - [00:26:20](#)

في عليم علم ذلك من علمه من الناس وجهله من جهله. وما نهى الله سبحانه وتعالى. عن شيء من النواهي الا ولله تعالى فيه حكم عظيمة. علمها من علمها وجهلها من جهلها - [00:26:50](#)

تجد مثلا ان بعض البلاد الذين يتعاملون بالربا. انهم يفلسون كثيرا وتجد انهم يتعادون ويتباغضون فيما بينهم. وتجد انهم لا يستطيعون ضبط انفسهم في المال. ولا لاهلهم حتى ان بعضهم يأتي اذا اراد ان يموت من الاموال التي جمعها من الربا لا يبارك الله تعالى له فيها. فتجد - [00:27:10](#)

انه يكتب هذه الاموال باسم كلب من كلابه. كلب حقيقي. كلب الكلب النجس بالمعروف يقول اوصي بهذا المال له طيب لكن الحمد لله على نعمة الاسلام فاعظم نعمة امتن الله تعالى عليك بها هي نعمة الاسلام. قال الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام - [00:27:40](#)

دينه. طيب. بالنسبة لصوم المسافرين. هل يجوز المسافر ان يصوم مر معنا انه ان كان يشق عليه مشقة شديدة فانه يحرم عليه الصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن من صام في السفر وقد شق عليهم الصوم اولئك العصاة. اولئك العصاة - [00:28:10](#)

واما انشق الحالة الثانية عليه مشقة محتملة في مشقة لكن محتملة. هذا يكره له الصوم هذا يكره له الصوم لقوله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصوم في السفر. الحالة الثالثة - [00:28:40](#)

اذا لم يشق عليه الصوم ابدا مثل اللي يعني يسافر في ايام الشتاء ولا يشق عليه الصوم يعني مثل صوم رمضان الواجب ايهما افضل له؟ ان يفطر او يصوم على خلاف بين العلماء والامر في هذا واسع. ان افطر جاز وان صام جاز. ولكن اختلفوا في - [00:29:00](#)

افضل والافضل هو الايسر له. فان كان الفطر ايسر له ويقضي وهو متيسر له القضاء. فهذا الفطر حقه اولى. واما ان كان الصوم ايسر له والقضاء قد يشق عليه فهنا يغلب جانب الصوم والامر في هذا واسع. فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام في السفر وافطر - [00:29:20](#)

عليه الصلاة والسلام وفي احاديث كثيرة الامر فيه واسع. المريض مر معنا مر معنا احواله ان ضره او ان اضر به الصوم فانه يحرم عليه الصوم وان لم يضره وشق عليه مشقة شديدة لا يحرم عليه بل يكره - [00:29:50](#)

او كراهة شديدة. واما ان لم يشق عليه ابدا فانه يجب عليه ان يستمر صائما ولا ولا يفطر طيب بالنسبة لعقوبة من ترك الصوم بدون عذر هذا جاء في بعض الاحاديث انه لا يقضيه صوم الدهر وان صام هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن من اسباب - [00:30:10](#)

في عذاب القبر من يترك الصوم او يفطر قبل تحلة الصوم. الذي يفطر ولو قبل غروب الشمس بقليل متعمدا هذا يعذب في القبر.



فكيف بمن لا يصوم اصلا؟ نسأل الله العافية والسلامة. طيب. ثم بعد ذلك - [00:30:40](#)

هناك بعض المسائل التي تتعلق بمفسدات الصوم. الصوم اولا تعريفه هو الامساك هو الامساك. واما في الشرع لغة هو الامساك. اما في الشرع فهو التعبد لله تبارك وتعالى بالامساك عن جميع المفطرات. من طلوع الفجر الثاني. الفجر - [00:31:00](#)

يسمى الفجر الصادق الى غروب الشمس. الى غروب الشمس. هذا هو الصوم. التعبد لله تعالى امساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. الفجر الثاني هو الذي تحل به صلاة الفجر. ويمسك الصائم مع - [00:31:30](#)

الطعام والشراب وجميع المفطرات والمفسدات. ما هي مفسدات الصوم؟ ويطلق عليها ايضا المفطرات. منها اولا الجماع. الجماع. جماع الرجل لاهله وسواء كان الجماع لدى بعض الناس حراما او حلالا كله يفطر يفطر الصائم - [00:31:50](#)

ويبطل صومه. طيب ويجب على من جامع اهله في رمضان والصوم واجب عليه بمعنى انه مقيم وخالي من الموانع هذا يجب عليه الكفارة المغلظة. وهي عتق رقبة والان في زمننا هذا هذه غير موجودة. ينتقل بعدها الى صوم شهرين متتابعين. هلايات - [00:32:20](#)

يقول كيف هلايين؟ يعني يبقى مثلا على سبيل المثال بواحد محرم وينتهي في اخر سفر سواء كان الشهر كاملا او ناقص او يصوم ستين يوما. اذا ما هو صايم شهرين هلايين يصوم ستين يوما. لا يفطر بينهما الا لعذر - [00:32:50](#)

فان افطر بغير عذر استأنف الصوم من جديد. لماذا؟ لانه اتى بذنب عظيم وكبيرة من الكبائر. وهو وطأ امرأته حال الصيام والمرأة مثله في الحكم ان طاوعته. ان لم تكن مكرهة على ذلك فانها مثله في الحكم. فان لم - [00:33:10](#)

الصوم وذلك للمرض او ان الطبيب قال يضر بك الصوم فانه ينتقل الى الاطعام يطعم ستين مسكينا احسنت كل واحد له طعام يكفيه اما من تمر او وجبات او ما اشبه ذلك يطعم ستين مسكينا - [00:33:30](#)

مباشرة يتصل ويقول انه جامع اهله في نهار رمضان ويعلم الحكم ومع ذلك لا يريد ان يقضي او لا يريد ان يصوم شهرين متتابعين ينتقل للطعام يقول الطعام يسير. تستطيع الصوم؟ يقول تستطيع لكني ما - [00:33:50](#)

ما يجوز هذا ولا يجزئه الاطعام ما دام قادرا ما دام قادرا على الصوم. ثانيا كم بقي الاذان وين ها؟ ثانيا انزال المني المفروض واحد من الاخوة وين راحوا الاخوة؟ الثاني انزال المني انزال المني - [00:34:10](#)

مباشرة بالمباشرة او بالتقبيل. او بالاستمناء ما يسمونه بالعادة السرية. بلغة العصر وهو الاستمناء وهو من كبائر الذنوب هذا الاستماع بدليل والذين هم بفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم

العادون. يعني تجاوز الحد في الذنوب - [00:34:40](#)

والمعاصي بهذا الاستمناء. ولذلك لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اكثر ما يدخل الناس الجنة. ماذا قال تقوى الله وحسن

الخلق. ولما سئل عن اكثر ما يدخل الناس النار - [00:35:10](#)

قال ايش؟ الاجوفان. الفم. والفرج؟ الفم والفرج. هذا اكثر ما يدخل الناس النار. فبعض الناس يتهاون. اذا استنى في نهار رمضان او في غيره هو اثم. لكن في نهار رمضان اذا استمنى فانزل المني - [00:35:30](#)

بطل اصور يقول قائل بطل صومه؟ نعم. يعني يفطر حكما افطر. هو يستمر صائما. ولكن حكما افطر ويجب عليه القضاء والتوبة الى الله عز وجل. اما المجامع في نهار رمضان يجب عليه التوبة والاستغفار. ويجب عليه - [00:35:50](#)

المغلظة وهي عتق رقبة فان لم يجد صام الشهر من التابعين فان لم يستطع فانه ينتقل الى الاطعام هل المجامع اذا قضى بالصوم او بغيره هل يلزمه ان يقضي هذا اليوم - [00:36:10](#)

او ليقضيه على خلاف بين اهل العلم. والاحوط والابره ان يقضي هذا اليوم لانه ابطل صومه في ذلك اليوم هو وزوجته. الثالث من المفطرات الاكل والشرب. وما في معناه اذا اكل في نهار رمضان او شرب او اخذ ما يسمونه بالمغذي او الابر المغذية كل هذا كل هذا

يفطر الصائم - [00:36:30](#)

يفطر الصائم ولكن القطرات التي توضع مثلا في الانف هويدر تفطر في الانف في الانف تفطر. لانه منفذ معتاد. خاصة اذا نزلت الى الحق. اما على طرف الانف ورجعت لن تدخل - [00:37:00](#)

يوم لا تفطر. كذلك ايضا قطرة الاذن. تفطر ما تفطر ولو نزلت الى الحلق والجوف ما تفطر. لانه ليس منفذا معتادا كذلك قطرة العين لا تفطر. كذلك الكحل لا يفطر. واضح هذا او لا؟ وقس على ذلك اذا - [00:37:20](#)

كان منفذ معتادا كالفم والانف ودخل الى الجوف فانه افطر. وان لم يدخل الى الجوف فانه لم يفطر. اما بالنسبة للعين والاذن وغيرهما من مداخل الجسم اذا لم يكن مغذيا فانه فانه لا يفطر. تفضل. مغذيات الوالدين - [00:37:40](#)

المغذي في الوريد او في غير الوريد يفطر. كل ما دخل الى الجسد والجسم من المغذيات فانه يفطر سواء كان المنفذ معتادا او غير معتاد. اما مثلا آآ ابن الأنسولين مثلا علاج السكر. وهو صائم لا تفطر. بعضهم قبل - [00:38:00](#)

الافطار بدقائق آآ يعني يأخذ هذه الابرة. لا تفطره لانها علاج وليست مغذية. نعم الخامس ايضا من المفطرات اخراج الدم بالحجامة. اذا احتجم معروف الحجامة والان كثرت ولله الحمد وهي قطب نبوي - [00:38:20](#)

هل الحجامة سنة؟ نعم. حسنا. ارفع الصوت. ها؟ كويس ليست سنة طيبة النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة. شرطة محجم او شربة عسل او كية في نار - [00:38:40](#)

ها ها من يجبه اسعفوه اليوم ودمك تسعفون احد اليوم ها يا حودة. السنة للحاجة او علاج هي علاج. ليست سنة هي علاج. طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الدبان. تعرفون الدبان وش هي؟ ياكلها في الطعام. شريف وش الدبة - [00:39:00](#)

سم. الدبان وشو ما تاكله انت مع القرع. القرع. اي نعم. تسمى باللغة الان القرع. اليقطين. طيب فكان يأكلها الدب عن النبي صلى الله عليه وسلم هل اكله لها سنة؟ او طبيعة؟ طبيعة جبلة. بعض الناس يقول انا ما استطيع ان اكله لا تأكله - [00:39:30](#)

من السنة. واضح هذا او لا؟ طيب. عندنا الان من المفطرات ايضا اخراج الدم بالحجامة. هل الرعاف هل الرعاف؟ يفطر الصائم؟ الجواب لائم. لانه ليس من الحجامة. طيب هل هل التبرع بالدم يفطر الصائم؟ ان كان التبرع كثيرا فانه يلحق بالحجامة يفطر الصاع -

[00:39:50](#)

لانه يظلعف الصائم. لكن اخذ الدم للتحليل. دم يسير اخذه ليحلل. اما السكر او غيره عافانا الله واياكم من المسلمين. ها يفطر؟ لا ما يفطر. لانه ليس في معنى الحجامة. ولا الفصد ولا الشرط ولا - [00:40:20](#)

نحوهما. طيب التقيؤ عمدا. انسان اكل طعاما يكثر. في السحور مثلا وتطبيق منه فوضع السواك داخل الحلق فتقيأ. او وضع اصبعه فتقيأ. اخرج ما في معدته. هل يفطر؟ ان تعمد - [00:40:40](#)

القيء افطر. يلزمه القضاء. حتى حكي حكي الاجماع على مثل هذه المسألة واما ان غلبه القيء ان غلبه القيء اي خرج رغما عنه ولم يستطع امساكه فانه لا يفطر هذا هو ملخص الاقوال في هذه المسألة. كذلك ايضا الحائض والنفساء اذا خرج الحيض او النفاس -

[00:41:00](#)

فانهما افطرتا ويبطل صومهما ويجب عليهما القضاء. اذا طهرتا. طيب. هذه المفطرات يا اخوة وغيرها من المفطرات لا تفطر الا بشروط ثلاثة. يعني واحد من الشروط الثلاثة لا لا بد من وجود الشروط الثلاثة - [00:41:30](#)

اولا العلم. فان كان جاهلا سواء في المفطر او في الوقت فانه لا يفطر. يعني مثلا انسان ركب المنبه. على اساس انه قبل الاذان بعشر دقائق. وقام قبل المنبه فلنا منه - [00:41:50](#)

وشرب الماء واكل طعاما ثم سمع واذا بالاقامة وليس الاذان. هل بطل صومه؟ الجواب لا لماذا؟ لانه لم يعلم. لم يعلم بالوقت. لم يعلم بالوقت. ثانيا هذا العلم. ثانيا الذكر ان يكون ذاكرة. ما يكون ناسي. لان من نسي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او

شربه - [00:42:10](#)

صائم فانهما اطعمه الله وسقاه. فليتم صومه. فليتم صومه فانهما اطعمه الله وسقاه. الثالث الاختيار ان يكون مختارا لا مكرها. يقول كيف مكره يعني؟ مكره مثلا وجد لصوص ثم اخذ السلاح عليه. وقالوا اما ان تشرب هذا الماء والا نقتلك بهذا السلاح. ايش؟ نقول

يصبر على القتل ولا يشرب - [00:42:40](#)

اجيبوا يا اخوة يشرب الماء يشرب الماء. طيب قالوا خلاص يكفي فابعد الماء. هل هذا يعتبر افطر حكما لا. هل يقضي؟ لا. لماذا؟ لانه

مكره. لانه مكره. والله عز وجل - [00:43:10](#)

اوزعن هذه الامة الاكراه والخطأ والنسيان. قال تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فقال الله عز وجل رادا على ان ايها المؤمنين صلى الله عليه وسلم ورظي عنهم قد فعلت. وفي رواية قال نعم سبحانه وتعالى. طيب - [00:43:30](#)

ثم بعد ذلك بعد هذه الشروط الثلاثة لو جاءك رجل قال انا اسلمت قبل اسبوع ثم بعد ذلك وجدت يشرب الدخان. لما تشرب الدخان؟ قال انتم تقولون الصوم لا يأكل ولا يشرب. فقلنا والدخان ايضا له جرم. ويدخل الى - [00:43:50](#)

فيفطر وكذلك البخور. اذا كان يستنشقه فيدخل الى الى جوفه. اما مجرد شم الرائحة من بعيد الروائح الطيبة لا حرج فيها ولا تفطر الصائم. طيب ما حكم السواك للصائم على اقوال العلماء والصحيح انه يجوز للصائم ان يستاك متى؟ متى ما شاء. متى ما شاء يستاك - [00:44:10](#)

كما شاء يستاك ولا حرج عليه في ذلك كله. في اول النهار في اوسطه في اخره. ولكن ان تحلل شيء من فانه يخرج ما تحلل. ولا يدخله ولا يدخله الى جوفه ولا يبتلعه. ولا يبتلعه - [00:44:40](#)

اما مجرد النكهة فانها لا تضر. يقول استكت فاحس بنكهة السواك لا يضر هذا. اما ان تحلل فانه لا يجوز يجوز لك ان تدخله الى جوفك ايها الصائم. هذا ما يتعلق بمسائل في الصيام. وبقي لنا ان شاء الله تعالى - [00:45:00](#)

اه ليلة غد اه مسائل في اه القيام وصلاة التراويح والقيام باذن الله عز وجل. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم نافع والعمل الصالح من عنده سؤال قبل ان نختم هويدا ارفع الصوت - [00:45:20](#)

ها؟ العطر. العطر. العطر انا قلنتها الان الروائح العطرية كلها جائزة لا حرج فيها. البخور تشمه من بعيد لا بأس. رائحة لكن لا تستنشقه حتى يدخل من الانف ويدخل الى الجوف مثل الدخان. لكن الدخان خبيث والعود طيب من الطيبات - [00:45:40](#)

نعم. تفضل وش فيه؟ اي نعم يقول يقول الذي جامع اهله في نهار رمضان والصوم واجب عليه هو واهله. هل في قول لبعض الائمة انه يخير؟ نعم فيه قول في قولنا يخير اما عتق واما صوم واما اطعام لكن قول ضعيف. لانه مصادم للدليل حديث سلمة بن صخر البياضي - [00:46:00](#)

الذي جامع اهله في نهار رمضان امره النبي صلى الله عليه وسلم على الترتيب. واما رواية تخيير فهي رواية مجملة. وهي من تصرف الرواة. من تصرف الرواة. قال اعتق رقبة او اطعم او او صم - [00:46:40](#)

شهرين او اطعم هكذا ولكنها اقول رؤيت بالمعنى وبالاجمال واما الرواية الصحيحة المتفقة على فهي ان يعتق فاعتذر وقال لا اجد. فامر به بالصيام فقال لا استطيع. فامر به فقال لا اجد طعاما. يقوله سلمة رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم. نعم -

[00:47:00](#)

من عنده شيء يا اخوة تفضل بالنسبة نعم احسنت هو رجل سافر في نهار رمضان او هو مسافر في رمضان عموما. وجاء مع اهله في نهار رمضان وهم مسافرون. هل - [00:47:30](#)

الكفارة المغلظة؟ الجواب لا. ما عليه الا القضاء ولا اثم عليه. ولا اثم عليه. عليه القضاء فقط. لماذا؟ لان المسافر يحل له الفطر. اذا يفطر بما اراد. ومن غرائب اهل العلم التي ذكروها. ولم اكن اتصور اني اسأل - [00:48:00](#)

ان احدهم سأل مرة قال رجل صائم ولا يفكر بالطعام ولا بالشراب يفكر باهله فقط. عند الاذان اهله ولا يفكر بتمرة ولا بماء ولا بغير ذلك. هل يصح ان يفطر على اهله بما احل الله عز وجل - [00:48:20](#)

فقلت ظاهر السنة انه يجوز لانه دخل عليه وقت الفطر. ثم وجدته اثرا عن ابن عمر رضي الله عنه هما عبد الله بن عمر انه يفعل ذلك انه يفطر على اهله في رمضان مع غروب الشمس دخل وقت الفطر فانه يفطر على اهله والحمد - [00:48:40](#)

الذي احل الطيبات. نعم. اذا كان السفر بعد رمضان. احسنت انت مسافر لعمره في رمضان. نعم. ينفع تسوي له عمرة في رمضان تسوي له عمرة بعد رمضان. احسنت. يقول السفر هل - [00:49:00](#)

لابد في السفر الذي يبيح الفطر ان يكون للضرورة انتبه لهذه المسألة مهمة اولا ان يكون السفر اما واجبا او ان يكون السفر مستحبا او



ان يكون السفر مباحا. هذه - 00:49:20

لا حرج فيها ان تفطر في رمضان. وانت مسافر. اما ان كان السفر ان كان السفر من اجل التحايل على الفطر كان يقول والله انا ما ودي اصوم اليوم ساسافر على قول الجمهور مسافة - 00:49:40

ثمانين كيلو وارجع. هذا الذي يتحايل على الفطر في السفر لا يحل له. السفر ولا يحل له الفطر التسافر ما يجوز ان يفطر. واضح او لا؟ لانه يريد التحايل. طيب لو قال لا انا اسافر سفرا مباحا. مثلا اذهب الى سوق - 00:50:00

في غير مثلا هذه المحافظة محافظة اخرى. واريد ان اشترى من السوق انا واهلي. لا حرج. افطر؟ نعم افطر لو بقيت اياما ما دام انك مسافر لو بقيت اياما لا حرج. واضح هذا ولا؟ بقي الان سفر المعصية. الانسان يقول سيسافر من - 00:50:20

اجل ان يفعل معصية. من اجل ان يفعل معصية. ما هو في السفر فقط لا من اجل ان يذهب الى بلد كي يفعل المعاصي. هنا حرم عليه حرم العلم عليه اه السفر وحرّموا عليه المعصية ولا شك في ذلك. لكن ما الذي يلزمه لو افطر - 00:50:40

وهو مسافر سفر معصية. سفر معصية. هنا يجب عليه القضاء ويجب عليه التوبة. هل عليه كفارة مغلظة لو اتى اهله على خلاف بين العلماء والصحيح انه لا يجمع الكفارة المغلظة ويجب عليه توبة نصوحة الى الله عز وجل. نعم. والله اعلم - 00:51:00

حويدر يداوم الحمد لله. يقول يداوم في حفر الباطن هم الرفحاء. ويرجع الخميس ينتهي دوامه فيجلس الخميس والجمعة والسبت. كذا يا حويجة ان كان دوامه هناك مستقر هذا الدوام ليس مكلفا لمدة معينة ويرجع مثل ما سموه الندب - 00:51:20

او الانتداب لا هذا مستقر هناك. لكن هناك يسكن اما في مقر العمل اوله شقة مثلا اوله مثلا مكان يستأجر هذا لا يحل له الفطر في حفر الباطن ولا في رفح. لكن بينهما يفطر. فالطريق بينهما يفطر. حتى لو وصل الى البلد وهو مفطر يستمر على فطره - 00:52:10

لو وصلت الى بلدك وانت مفطر تستمر على الفطر لا حرج عليك. واما ان كان مكلفا بعمل يقال له اذهب اكتب لنا شيئا عن سير العمل في حفر الباطن وتأتي بعد اسبوع او اسبوعين. وليس له مقر هناك. هذا مسافر هذا - 00:52:30

وكذلك الذي يذهب الى العمرة فيجلس اسبوع او اسبوعين او ثلاثة له ان يترخص برخص السفر ما دام انه لم يتخذ البلد التي سافر اليها وطنا يسكنه على سبيل الدوام. والله اعلم. تفضل. كيف - 00:52:50

مسافر حفر الباطن؟ قل يا شيخ اللي معصية وخلص مسافر حفرات وخلص الشغل ورجع لاجل ايش؟ معصية معصية لاجل ايه؟ اليوم الثاني رجع. اليوم الثاني؟ وهو راجع يعني من سفر المعصية. اول ما يجب عليه وهو راجع من سفر المعصية التوبة الى -

00:53:10

من المعصية التوبة الى الله عز وجل. والامر الثاني وهو راجع يحل له ان يترخص برخص السفر. يحله نترخص برخص السفر وهو راجع. اما وهو ذاهب فكثير من العلماء حرّموا عليه الترخّص. قالوا لاننا لا نعينهم على معصية. اما الان فقد رجع - 00:53:40

اي نعم والله اعلم. كما قال هذا طيب تريد ان نكمل ولا ان نكمل ان شاء الله غدا باذن الله صلاة التراويح؟ لو تعدون الاسئلة باوراق يمكن الانسان عنده اسئلة كثيرة بعدين ما يستحضرها فنكون ان شاء الله غدا - 00:54:00

باذن الله صلاة التراويح وان تيسر ايضا نفتح بعض الاسئلة لمسائل في الاعتكاف وصدقة الفطر ان شاء الله تعالى. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد سبحانه اللهم وبحمدك واشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:54:20

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:54:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. واشهد ان لا اله الا الله جاء في الادب المفرد للامام - 00:55:00

البخاري عليه رحمة الله. وكتاب الادب لم يشترط فيه الصحة. ففيه الصحيح وفيه الحسن. وفيه ما قاربهما عن عدي ابن اراطاه رحمه الله من التابعين ان الصحابة او ان الرجل - 00:55:20

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا زكي يعني اثنى عليه الناس او زكوه يقول اللهم لا تؤاخذني بما يقولون. واغفر لي ما لا

يعلمون وزاد الامام البيهقي كما في شعب الايمان واجعلني خيرا مما يظنون. فاسأل الله عز وجل - [00:55:40](#)  
ان يغفر لي ما لا تعلمون. وان يجعلني خيرا مما تظنون. ايها الاحبة سبق في الليلة الماضية التعليق على كتاب الصيام معناه في اللغة  
والاصطلاح وحكمه وحكمه الكلام ايضا عن المفطرات وهي مفسدات الصوم. وما يتعلق به من احكام - [00:56:10](#)  
وهذه ليلة مباركة ان شاء الله تعالى نستكمل ما بقي من قيام رمضان. وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا  
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - [00:56:40](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى. وقال  
صلى الله عليه واله وسلم عليكم بقيام الليل - [00:57:00](#)  
فانه دأب الصالحين قبلكم. وقد ثبت ان داود عليه وعن الصلاة والسلام كما اخبرنا بذلك نبينا صلى الله عليه واله وسلم كان ينام  
 نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه. والله تعالى امر نبيه صلى الله عليه وسلم بقيام الليل. واختلف العلماء - [00:57:20](#)  
هل قيام الليل في حق النبي صلى الله عليه وسلم فريضة؟ او هو سنة؟ والصحيح انه سنة. وليس بفريضة عليه صلى الله عليه واله  
وسلم. وقال سبحانه وتعالى ان المتقين - [00:57:50](#)

في جنات وعيون. اخذين ما اتاهم ربهم. انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. يعني هجوعهم بالليل نومهم  
 قليل. وبالسحار هم يستغفرون والسحر هو السدس الاخير من الليل. الى اخر الايات وبالسحار - [00:58:10](#)  
هم يستغفرون. وقال سبحانه وتعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فهم يدعون الله  
 عز وجل وتتجاوز تتقلب جنوبهم وتقوم جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا خوفا منه عز وجل ومن عقابه وعذابه - [00:58:40](#)  
 طمعا في رحمته وجنته سبحانه وتعالى. طيب هل قام النبي صلى الله عليه وسلم رمضان كله؟ الجواب نعم. ماذا قال؟ قال من قام  
 رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. هكذا قال صلى الله عليه واله وسلم. هل حث على قيام الليل؟ الجواب نعم -

[00:59:10](#)

بدليل قوله صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كتب له قيام ليلة. فقيام رمضان سبب لمغفرة  
 الذنوب باذن الله عز وجل لكن ايمانا ان تؤمن بان الله تعالى طلب منك قيام الليل. واحتسابا اي رغبة في - [00:59:40](#)  
 اجر ولكن هل كل من قام الليل يعتبر قائما؟ الجواب لا. بدليل قول صلى الله عليه وسلم رب قائم ليس له من قيامه الا السهر او  
 حظه من قيامه السهر. فيقوم ولكن حقه وحظه السهر. فقد يسهر على مباح وقد يسهر على مكروه - [01:00:10](#)  
 وهو قد يسهر على حرام. نسأل الله العافية والسلامة. اذا المقصود من قام رمضان ايمانا واحتسابا المقصود به فيه من قامه على طاعة  
 الله بقراءة للقرآن وذكر لله والصلاة ودعاء - [01:00:40](#)

واستغفار لا ان يذهب ليل رمضان باللهو واللعب والمرح بل ويذهب ليله بالغيبة والنميمة وغير ذلك فهذا لا يؤجر على قيام الليل. بل  
 الذي يؤجر هو من تعبد لله تعالى بقيام الليل. ننتبه لهذه المسألة. ثانيا كيف كان يقوم نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:01:00](#)  
 سلم الليل كان صلى الله عليه وسلم يطيل القيام جدا. حتى سئل صلى الله عليه وسلم اتفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما  
 تأخر؟ فقال افلا اكون - [01:01:30](#)

عبدا شكورا وفي لفظ افلا احب ان اكون عبدا شكورا. لاحظ وكان يقرأ بالآيات الطويلة والصور الطويلة صلى الله عليه وسلم. ولا غرو  
 في ذلك. فقد امره الله سبحانه وتعالى وامثل امر ربه عز وجل. وبين للامة فضل قيام الليل - [01:01:50](#)  
 فقال عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم. فلنحرص يا اخوة على اقتفاء اثره صلى الله عليه وسلم قيام الليل بطول القراءة  
 ولذلك قال افضل الصلاة طول القنوت. يعني طول القيام فيها. وكان يطيل - [01:02:20](#)

كوع والسجود ويكثر من الدعاء صلى الله عليه وسلم. طيب العشرون الاول من رمضان يعني العشر الاول والواوسط منه كان يقوم  
 الليل وربما خلطه بنوم صلى الله عليه وسلم. واما العشر الاواخر فكان يعتكف فيها ويقوم الليل - [01:02:40](#)  
 قيل كله الا قليلا الذي يكفيه لان يتسحر شيئا من السحور ثم يصوم صلى الله عليه وسلم كل ذلك يرجو ان يوافق ليلة القدر وهي

اعظم ليلة في العام وقد قال الله تعالى فيها انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين. فيها يفرق - [01:03:10](#)

كل امر حكيم. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر اذا كان يقوم الليل كله في

العشر الاواخر ولذلك اذا دخلت العشر قام الليل صلى الله عليه وسلم - [01:03:40](#)

شد وشد المنزر وايقظ اهله. وايقظ اهله صلى الله عليه وسلم. فينبغي لنا فاقتفاء اثره. والله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. طيب يا اخوة كم كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان -

[01:04:00](#)

بل وفي غير رمضان كان يصلي احدى عشرة ركعة كاملة غير ركعتي العشاء وربما صلى ثلاث عشرة ركعة. صلى الله عليه وسلم. في

بعض الاحيان ووقت صلاة القيام والتراويح في رمضان وفي غيره يبدأ وقتها من بعد صلاة العشاء - [01:04:30](#)

وينتهي عند طلوع الفجر. ولكن نبينا صلى الله عليه وسلم كان يقوم في رمضان من بعد صلاة فيحيي اكثر الليل. واما في العشر

الاواخر فانه يحيي الليلة كله عليه الصلاة والسلام. طيب هل كان يزيد على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة كان لا يزيد على

ذلك - [01:05:00](#)

بانه كان يطيل القراءة ويطيل القيام والركوع والسجود. طيب ما دام ان الامر كذلك هذا سؤال لكم الان. ما رأيكم بمن يقول ما دام ان

النبي صلى الله عليه واله وسلم كان لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة الا انه جاء في رواية صلى ثلاث عشرة ركعة.

اذا - [01:05:30](#)

لن نزيد في رمضان على احدى عشرة ركعة. لا في العشر الاول ولا الاوسط ولا العشر الاواخر. ما رأيكم بهذا القول من يعرف؟ نعم.

كانوا بصفة كاملة مثل قيام النبي صلى الله عليه وسلم والدور قيامه وسجوده. فبيعه نعمة عشر اه احدى عشر او - [01:06:00](#)

وان كان لا يستطيع ان يقيمها مسل ان يقيمها الليل كله فممكن يزيد عليها. طيب احسنت. دكتور محمد يقول ان كان سيطيل القيام

كما اطاله النبي صلى الله عليه وسلم. فيأخذ كل الوقت او جل الوقت ما بين العشاء الى - [01:06:20](#)

طلوع الفجر قبيل طلوع الفجر. فانه نعم يقتصر على احدى عشرة ركعة. ولو زاد ثلاث عشرة ركعة لا بأس. واضح هذا اما ان يأتي الى

النص. فيأخذ به من حيث العدد. من حيث العدد. يقول العدد. كم صلى النبي صلى الله - [01:06:40](#)

عليه وسلم ركعة في رمضان قلنا له احدى عشرة ركعة قال اذا لن ازيد عليها فيبتدأ من بعد صلاة العشاء وخلال عشر دقائق او ربع

ساعة ينتهي. او نصف ساعة او ساعة. ما رأيكم بهذا؟ ايش - [01:07:00](#)

هذا تحكم هذا اخذ ببعض الدليل وترك الاخر. هذا اخذ بالعدد ولكن لم يأخذ بالكيف. اخذ بالكم ولكن لا يأخذ بالكيف اذا ماذا يفعل؟

يزيد. يزيد على هذه الركعات ولو صلى اكثر. فان الامر فيه سعة من حيث العدد - [01:07:20](#)

ولذلك جاء الاعرابي الى النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح وقال عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى

مثنى لم يقل له لا تزد احدى عشرة ركعة. قال فاذا خشيت الصبح فصلي ركعة توتر لك ما قد صليت. واضح هذا او لا؟ اذا -

[01:07:40](#)

يجب على المسلم ان ينتبه لهذه المسائل. لا ان يتحكم. واقول لهم او لبعضهم وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم.

افته من الفهم السقيم. لانه او لو فهم سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم لطبقها. ولعمل بها واخذ بها جملة. ولم - [01:08:10](#)

يأخذ ما يشتهي ويدع ما لا يشتهي. ولذلك تجد ان بعضهم الان اذا صلى اماما بالناس فقال السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم

ورحمة الله. يلتفت ثم يتجه يتجه الى ايمن الصف. الذين هم عن - [01:08:40](#)

ويعطي وجهه او يصعر خده للجهة اليمنى لماذا؟ زاعما ان هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ولا امر الله ليس هذا بهدي النبي صلى

الله عليه وسلم. ما ترون انتم الان بعض الائمة اذا - [01:09:00](#)

مباشرة يلتفت وين؟ يلتفت الى يمين الصف وهم عن يساره يعتبرون. ويترك الصف الايمن كانه لا يراهم من يصنع لنا هذا الان؟ ها؟

من يصنع لنا هذا؟ من يعرف؟ محد يعرف هالطريقة هذي - [01:09:20](#)

تفضل الان نفترض الان ان المأمومين هنا الان. لا لا خل وجهك للاخوة. اي نعم. نعم فسلمت ماذا تصنع؟ تلتفت الى تلتفت الى اليسار التفت الان لاحظ الان اعطى المأمومين يمينا - [01:09:40](#)

اهو الجهة اليسرى. من اين هذا؟ من الفهم الصغير. تفضل جزاك الله خير. لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته وانصرف يقولون اقبل علينا بوجهه فيقبل بوجهه صلى الله عليه وسلم. لا ان - [01:10:00](#)

بعض الصف جنبه او يصعر خده صلى الله عليه وسلم لهم لا. بل يقبل بوجهه للصف كاملا. هذا هو هدي نبينا صلى الله عليه وسلم.

فاقول هذا من الفهم السقيم. وهذا من انتشار الجهل وفشوه - [01:10:20](#)

وبسبب قلة العلم وعدم سؤال اهل العلم. فننتبه لهذا. واذكر مرة من المرات ان اخا لنا عند شيخنا العثيمين رحمه الله وهو الشيخ زكي من طلاب العلم الفضلاء من مصر - [01:10:40](#)

قال يا شيخ؟ قال نعم. تفضل يا زكي. قال يصلي بنا امام. في صلاة التراويح يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى والنجم اذا هوى ثم

يركع في الركعة الثانية ما ضل صاحبكم وما غوى ثم يركع. فقال يا زكي يقول الشيخ ابن عثيمين - [01:11:00](#)

قال نعم. قال هذا السؤال افتراضي او واقع. قال لا يا شيخ واقع انا صليت خلفه. قال ابلغه سلامي. وقل له هذه لعب وليست بصلاة.

هذه لعب وليست بصلاة. والله يا اخوة ما مر زمن - [01:11:30](#)

ومضى الا وقد رأيت بعضهم يصلي بهذه الطريقة. انا رأيته بنفسي. يقرأ اية واحدة فقط. ويزعم نريد ان نخفف على الناس. يا اخوة

التخفيف على الناس في الفرائض. من اجل ايش؟ من اجل ان الفريضة هي فريضة فرض عين - [01:11:50](#)

لكن التراويح والقيام هي سنة مؤكدة. فان حضر فالحمد لله وان لم يحضر صلى في بيته فان حضر ولم يستطع اتمام صلاة القيام

قائما فانه لا حرج عليه ان يتمها وهو جالس. لا حرج عليه في ذلك. لماذا لا حرج عليه في ذلك؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

صلاة - [01:12:10](#)

رجلي قاعدا على النصف من صلاته قائما. طبعاً هذا عام الا في حق النبي صلى الله عليه واله وسلم. فانه ولو صلى جالسا فان صلاته

تكتب له كاملة. كما جاء في صحيح مسلم. هذا من خصائصه بابيه وامه عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [01:12:40](#)

هذا اولي؟ طيب. اذا ما دورك ايها الامام؟ وما دورك ايها المستمع؟ او المأموم دورك ايها الامام وهذه وصيتي لك. ان تتقي الله تعالى

في نفسك وفي من صلى وراءك وخلفك. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الائمة يصلون لكم - [01:13:00](#)

يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم. يعني لك ايها المأموم ولك ايها الامام. وان اخطأوا فلكم وعليهم. فانت عن هذه الامامة هل اتيت

بها كما اراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ام انك خالفت - [01:13:30](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك. ثانيا اسألك اخي الامام والتمس عندك ذلك ما هو الكتاب الذي قرأته؟ ويتعلق بصفة صلاة

النبي صلى الله عليه وسلم. هل قرأت كتاب تعظيم قدر الصلاة للامام محمد بن نصر. رحمه الله من افضل ما الف في الصلاة -

[01:13:50](#)

هل قرأت كتاب الصلاة للحافظ ابي نعيم الامام المشهور الفضل ابن دكيم؟ هل قرأت قصة كتاب الصلاة للشيخ عبد العزيز بن باز عليهم

رحمة الله جميعا. هل قرأت كتاب الصلاة للشيخ ناصر الدين الالباني رحمه الله - [01:14:20](#)

هل قرأت كتاب الصلاة لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله؟ وغيرهم كثير. هذا على سبيل العدد وليس الحصر اذا لماذا لا تقرأ كتابه يتعلق

بالصلاة؟ وهدي النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة؟ لا - [01:14:40](#)

لا عذر لك بل يجب عليك ان تتعلم وان تتفقه في الدين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

ذكرت لكم سابقا ان الحافظ احمد ابن حجر - [01:15:00](#)

عليه رحمة الله. وحسبنا الله ونعم الوكيل على من طعن فيه. او طعن في الامام النووي. او غيرهما من اهل العلم. جزاهم الله عنا وعن

الاسلام والمسلمين خير الجزاء. وحسبنا الله ونعم الوكيل. الحافظ ابن حجر رحمه الله ماذا يقول - [01:15:20](#)

يقول ذكر الحافظ ابن حبان في صلاة ركعتين عدد سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم كم سنة يأخذ في الركعتين؟ فيما ذكر الحافظ

ابن حجر عن الحافظ ابن حبان - [01:15:40](#)

كم سنة؟ في ركعتين اثنتين ما بين قولية وفعلية. ما تقولون؟ الف. ها؟ الف زدتها انت مع الزمن يا محمود؟ زدتها ها؟ كيف؟ كم اربع مئة؟ ثلاث مئة. ثلاث مئة يقول لا. لا ثلاث مئة ولا الف. ها؟ ثمان مئة. لا - [01:16:00](#)

راحت عليك الجائزة محمود نعم ها لا اكثر من حويدر ايظا. ست مئة. من هو؟ من ذكر هند؟ واحد يتكلم. ها؟ ست مئة. الست مئة احسنت ست مئة سنة في صلاة ركعتين. ست مئة سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قولية وفعلية. لا - [01:16:30](#)

عظم الصلاة ولذلك اذا صلحت صلاة الانسان صلحه ايش؟ سائر عمله. اتظنون اتظنون ان الصلاة اذا صلحت فانه يصلح عمله في الاخرة فقط؟ الجواب لا كيف ذلك؟ يصلح عمله في الدنيا والاخرة ايضا. والنبي صلى الله عليه واله وسلم يقول والصلاة نور -

[01:17:00](#)

فهي نور في الوجه ونور في القلب ونور في العمل ونور في القبر ونور يوم القيامة. لاحظ وهي اعظم اركان دين بعده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فننتبه لهذا - [01:17:30](#)

ثالثا انت ايها المأموم. لا مانع ان تحضر كتابا للامام عن الصلاة حتى يقرأه ويتفقه في امر صلاته. لان بعض الائمة قد يسرق الصلاة وبعضهم قد ينقرها نقرأ حتى في - [01:17:50](#)

فريضة نسأل الله العافية والسلامة. تعلمون حديث المسية في صلاته لما صلى ركعتين لم يطمئن فيهما ثم سلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى. ثم قال له النبي صلى الله عليه - [01:18:10](#)

وسلم ارجع فصلي فانك لم تصلي. فاعاد عليه ثلاث مرات. قال والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا. فبين له النبي صلى الله عليه وسلم ان يطمئن في صلاته وان يقرب ما تيسر معه من القرآن الى اخر الحديث. والحديث متفق على صحته عند اهل العلم عليهم -

[01:18:30](#)

رحمة الله. اقول ينبغي لك ان تحضر كتابا للامام وان تنصح امامك. تقول يا اخي لا تنقل الصلاة لا تستعجل فيها. واقرأ هذا الكتاب لعل الله ان ينفكك. او احضره له من المكتبات الموجودة. حتى المكتبات - [01:18:50](#)

الالكترونية وارسله له لعل الله تعالى ان يمن عليه بذلك. كذلك ايضا تبين للامام والمؤذن تقول لماذا لا يقرأون علينا شيئا من الكتب الموجودة. المأخوذة من كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فتقرأون علينا بعد العصر - [01:19:10](#)

وبين الاذان والاقامة في رمضان يعني صلاة العشاء لماذا لا يفعلون هذا؟ ينبغي للمسلم ان يحرص على ان يستغل كل لحظة وكل ساعة في رمضان. لما كنت في سن الصغر في المرحلة الابتدائية - [01:19:30](#)

كان عندنا امام عليه رحمة الله. في حي الفيصلية القديم. وكان كبيرا في السن الا انه قال القرآن فاذا صلى بايام القيام يا اخوة يقرأ علينا وانا صغير لا يعني - [01:19:50](#)

لكني صغير في تلك الساعة وفي تلك السنة صغير. ولكن كان يقرأ كم؟ يقرأ قرابة سبعة اوجه او ثمانية اوجه في الركعة الواحدة. وكبار السن يفرحون. ويستريح بعد الاربعة ركعات - [01:20:10](#)

في صلاة القيام فيشربون القهوة والشاي والماء ثم يطيل الصلاة الى قبيل الفجر. رحمة الله عليه. الشيخ سالم الزهراني رحمة الله تعالى واصلاح الله ذريته ووفقههم لما يحبه ويرضاه. الشاهد من هذا الكلام انه ينبغي لنا ان نحیی - [01:20:30](#)

الليل بالقرآن وتلاوته وتعلمه. ولذلك كان السلف يجتنبون مجالس العلم في رمضان ويقتصرون على القرآن. مستحضرين قوله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. هدى ناس وبينات من الهدى والفرقان. واذكر ان شيخنا رحمه الله كان يشرح لنا شيئا من -

[01:20:50](#)

الكافي للحافظ ابن قدامة المقدسي رحمه الله. بعد صلاة التراويح يعلق عليه. فطلب منه بعض الاخوة مزيدا من الدروس. فقال لقد كان السلف يعتزلون مجالس العلم ويركزون على القرآن. وانا - [01:21:20](#)

استغفروا الله تعالى والقي لكم هذا الدرس. مع العلم ان جل وقت شيخنا رحمه الله للعلم والافتاء والتدريس والتعلم والتعليم والدعوة



الى الله عز وجل. الى غير ذلك ومع ذلك يقول استغفر الله - [01:21:40](#)

لماذا؟ لانه يقول الان اوقعكم درسا والذي ينبغي لنا ان نقتصر على القرآن لكن لشدة الحاجة كان يشرح شيئا من الدروس من اجل

تعليم الناس. ينبغي لنا ان نستمر على هذا. ثم بعد ذلك في قيام - [01:22:00](#)

الليل في رمضان هل يشرع القنوت؟ يعني الدعاء في الوتر او لا؟ بعض العلماء قال يشرع في كل رمضان من اوله الى اخره. وهو سنة

ان يدعو في الوتر بعد الرفع من الركوع - [01:22:20](#)

ولو دعا قبل الركوع لا بأس. ولكن الاشهر بعد الركوع. كذلك ايضا قال بعض العلماء ان القنوت يشرع من النصف. من النصف من

رمضان الى اخر رمضان. وهذا قول كثير من العلماء - [01:22:40](#)

وهو اظهر واقرب. وقال بعض العلماء انه يدعو احيانا ويترك احيانا حتى لا يعتقد الناس انه واجب بل هو سنة ولا شك انه سنة عن

النبي صلى الله عليه وسلم. وليس بواجب. ولم يثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم في القيام ولا في التراويح - [01:23:00](#)

ولكن ثبت عنه انه فعله في الفريضة من اجل النوازل لما نزلت نازلة بالمسلمين صلى الله عليه وسلم في الفريضة في اخر ركعة بعد

الركوع صلى الله عليه وسلم. واضح هذا او لا - [01:23:20](#)

طيب هناك مسائل عدة لو قرأ الامام في الصلاة الجهرية في الفريضة او في التراويح او القيام ولم يدع لك فرصة ان تقرأ الفاتحة. هل

يجب عليك ان تقرأ الفاتحة؟ على خلاف. ذهب جمهور العلماء الى انك تقتصر - [01:23:40](#)

على الاستماع لقوله تبارك وتعالى واذا سألك قوله تبارك وتعالى واذا قرئ القرآن سمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وقوله صلى الله

عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر - [01:24:00](#)

فكبروا واذا قرأ فانصتوا. وقال بعض العلماء بل يجب ان تقرأ الفاتحة. والراجح هو القول الاول انك تكتفي بقراءة الامام ان كان ممن

يحسن قراءة الفاتحة. هذا هو الاولى وتخضع معه - [01:24:20](#)

ولو قلق ولو قرأ قارئ خلفه بالفاتحة ولو قرأ مأموماً خلف الامام بالفاتحة في الصلاة الجهرية لا يثرب عليه لان المسألة مسألة

اجتهادية. وليست مسألة قطعية عند اهل العلم عليهم رحمة الله جميعا. طيب - [01:24:40](#)

اكثر كما قلت لكم من الدعاء. وخاصة في مواطنه كالسجود وبين السجدين. وبعد ان ينتهي من الوتر يقول كما قال النبي صلى الله

عليه وسلم سبحان ملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك - [01:25:00](#)

القدوس هكذا كان صلى الله عليه وسلم يفعل ويقول واضح هذا او لا؟ طيب لو قال قائل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى

للسحابة ثلاث ليالي. ثم توقف ولم يخرج اليهم. فصلى كل لوحده. لماذا الان نصلي التراويح - [01:25:20](#)

جماعات؟ الجواب النبي صلى الله عليه وسلم كان يترك بعض العمل الطيب لاجل الا يفرض على الامة. وذلك لرحمته بالامة صلى الله

عليه واله وسلم. لاحظ فقال لهم اما انه لم يخفى علي مكانكم ولكن خشيت ان تفرض عليكم. فلم يخرج - [01:25:50](#)

اليهم صلى الله عليه وسلم في الليلة الرابعة. ثم بعد ذلك بين وقال صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام

ليلة. فلما خرج عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ليلة من الليل - [01:26:20](#)

يعني في خلافته وجد ان الناس يصلون وش معنى يزين ها؟ لا. متفرقين. عايزين؟ طيب. متفرقين كلنا نصلي لوحده. فجمعهم رضي

الله عنه على امام واحد. على امام واحد طيب هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالصحابة؟ الجواب نعم. صلى بهم ثلاث ليالي. ثم

جمعهم عمر بعد - [01:26:40](#)

تركها النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا تفرض على الامة. هل في وقت عمر يمكن ان يفرض شيء على الامة؟ الجواب لا. اذا اذا لا

مانع ان يجمعهم مرة اخرى. كما صلوا خلف النبي صلى الله عليه واله وسلم. واضح هذا او لا - [01:27:20](#)

فينتبه لهذه المسألة. طيب. من عنده شيء في هذا؟ يسأل سائل ويقول هل النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العشاء ثم يصلي

شيئا من التراويح ثم يؤخر الباقي الى اخر الليل - [01:27:40](#)

كم يصنعه الائمة في زماننا هذا او انه يسرد؟ الجواب يسرد. صلى الله عليه وسلم. يسرد هذا من صلاة العشاء الى قبيل الفجر. واضح

او لا؟ طيب. الان ايهما افضل؟ ان يسرد الى قبيل - 01:28:00

او ان يقطع الصلاة الى قسمين. القسم الاول في اول الليل والقسم الاخر في اخر الليل. السنة هي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيل القراءة ويطيل القنوت ويطيل الصلاة الى - 01:28:20

الى اخر الليل هذا هو هديه صلى الله عليه وسلم. طيب لو خالف وقال لا انا ساصلي بعض الركعات بعد العشاء وباقي اؤخره لان الجماعة لا يطيقون الا هذا. اقول لا حرج في ذلك ولكن احذر ان تقول للناس - 01:28:40

انه لا يجوز الزيادة على احدى عشرة ركعة. ظنا منك انك تطبق السنة العديدة. انت اذا طبقت السنة العديدة فطبق السنة ايش؟ الكيفية. السنة الكيفية. اما ان تأتي بالصلاة كما جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم. طويلة - 01:29:00

ولا تزد على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. واما ان تكثر من عدد الركعات. لماذا؟ لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعني على نفسك بكثرة السجود. فانك لن تسجد لله سجدة الا رفعك - 01:29:20

الله بها درجة. هكذا قال صلى الله عليه وسلم فاكثر من السجود واكثر من عدد الركعات ان لم تأتي الكيفية التي جاء بها نبينا وخليتنا صلى الله عليه وعلى اله وسلم. نعم. افتح المجال للسئلة. تفضل - 01:29:40

شيخ شخص عنده قضاء ايام رمضان الماضي نعم ومتردد الحين ستة ايام سبعة ايام لا متردد يعني مو متأكد كم يوم بالضبط نعم يقول في سؤاله رجل عليه قوائم من رمضان الماضي وهو متردد لا يدري كم العدد يا سالم؟ نعم يا شيخ كم - 01:30:00

ستة او سبع ايام. يقول ستة او سبعة ايام. بعض العلماء يقول يا ابني على اليقين وهو الاقل ستة ايام. وبعضهم يقول لا يبني على الاكثر. الاكثر. ولكن اقول له ان كان ان كان - 01:30:20

ايا كان الست وشك في السابع فانه يصوم ستة ايام. وان كان يقول لا لا ادري هي ستة او سبعة لا يغلب على ظن شيء منه فانه في هذه الحال يصوم سبعة ايام وذلك لانه ابرأ للذمة. والله اعلم. نعم - 01:30:40

من عنده شيء لانه اذا انتهى الدرس ما فيه اسئلة. تفضل. قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة القنوت. يقصد طول القيام فقط ولا طول الصلاة كله يقول قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت هل مقصود طول الصلاة كلها او طول القيام؟ المقصود - 01:31:00

اخذه يقول القيام وذلك بالقراءة. وذلك بالقراءة. خلاف لما يصنعه كثير من ائمة اليوم تجد ان الصلاة كلها لا تتجاوز خمسة او خمس عشرة دقيقة لاحظ فاذا جاء القنوت يطيل اطالة تصل الى خمس واربعين دقيقة. بعضهم يصل الى هذا او اكثر - 01:31:20

واضح هذا او لا؟ هنا ينبغي ان ينبه. ويقال له ادع لجوامع الكذب. ولا تطل القنوت. ثم بعد ذلك الدعاء يكون غير متكلف غير متكلف. وغير مسجوع تصنعا وتكلفا. كذلك ايضا لا ينبغي لك - 01:31:50

ان تصرخ او يصييك الصراخ او العويل اثناء الدعاء فان هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وبعضهم يتكلف الا يدعو الا بترتيل وتجويد. ويأتي باحكام التجويد بحذافيرها في الدعاء. الغنة والمدود والاقلاب واحكام النون الساكنة - 01:32:10

تنوين هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. المقصود معنى الدعاء وليس المقصود التكلف في الدعاء. ولذلك دخل عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه على ابنه وهو يدعو ابنه من التابعي ليس من الصحابة. يقول الله - 01:32:40

اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها. فقال يا بنية اسألي الله الجنة وتعوذ به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون اقوام من امتي يعتدون في الطهور والدعاء. فالطهور بيالغون يسرفون - 01:33:00

في الطهارة. والدعاء مثل هذا الدعاء. ومن اخبرك انه عن يمين الجنة اذا دخلتها في قصر ابيض فانك اذا رزقت الجنة سيرزقك الله تعالى ما فيها من القصور والحدود والنعيم المقيم. اما ان تتكلف بمثل هذا الدعاء هذا ليس من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واضح او لا؟ نعم. والله اعلم تفضل - 01:33:20

الجمع بينه وبين ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم والركوع وسجوده سواء او قريبا من سواء. كيف؟ كيف الحديث افضل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قراءته وركوعه. احسنت. يقول هناك قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - 01:33:50

الجمع بينه وبين ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم والركوع وسجوده سواء او قريبا من سواء. كيف؟ كيف الحديث افضل صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قراءته وركوعه. احسنت. يقول هناك قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - 01:33:50

كيف الجمع بينه وبين ان قراءته وركوعه وسجوده بين السجدين؟ قريب من السواء. لاحظ ما قال هم سواء قال قريب من السواء. وهذا التقارب تقارب نسبي. تقارب نسبي وليس تقارب متطابق. بحيث ان - [01:34:10](#)  
طول الركوع يطابق طول القيام لا. ليس كذلك ولا الدعاء بين السجدين وجلس بين السجدين يطابق القيام لا. بل هو قريب من وهذا تقدير من الراوي رضي الله عنه. تقدير منه ولم يقل النبي صلى الله عليه وسلم اجعل طول القراءة كطول الركوع او طول السجود - [01:34:30](#)

يقول هذا صلى الله عليه وسلم نعم يا حويدر والله اعلم. ما اسمعك ركعة خامسة سلم. خمسة؟ ايه كيف كمل. شلون خمسة؟ ركعتين. ايه ما فهمت شلون وش هي الصلاة اللي بها خمس ركعات - [01:34:50](#)  
ايه. خلاص. هو بيصلي كم يعني؟ اول انا ها؟ قصدك زاد ثلاثة؟ يقول لا ما زاد لا لا اعد السؤال اعد السؤال احدعش ركعة. صل ركعتين. نعم. سلم. نعم. ايه - [01:35:20](#)

السادسة؟ ايضا ظننا يعني قصدك في ركعتين سلم من ركعة واحدة؟ ايوه ايه هذي يقول رجل يصلي التراويح صلى ركعتين ثم سلم. ثم صلى ركعتين ثم سلم. ثم قام الى الركعتين يعني الخامسة والسادسة - [01:35:50](#)  
لكنه سلم من الخامسة. واضح او لا؟ ماذا يصنع الان؟ يأتي بركعة ويسجد للسهو. يأتي يصير السهو ثم يكمل صلاته. ثم يكمل صلاته لان صلاة التراويح لم تنتهي بعد. نعم - [01:36:12](#)

عليه الصلاة والسلام بسم الله الرحمن الرحيم كيف؟ احسنت الحمد لله. يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة. المقصود انه لا يصلي وترين وترين في ليلة واحدة - [01:36:31](#)  
طيب فاذا اوتر اول الليل واعانه الله على قيام اخر الليل لا بأس ان يقوم ولكن لا يوتر مرة اخرى. لا يوتر مرة اخرى هذا هو المقصود نعم كيف؟ لا شك يصلي مثنى مثنى لا يوجد مرة اخرى لا يوتر مرة اخرى - [01:36:52](#)

وهناك كتاب قيم للغاية ينبغي ان يعتنى به. لم يولد اصله ولكن وجد مختصره لنفس المؤلف. وهو مختصر قيام الليل في الامام محمد بن نصر المروزي. نعم. من علمائنا في مصر عليه رحمة الله. نعم - [01:37:14](#)  
صوم يوم الشك كان عمار ابن ياسر رضي الله عنهما جالسا مع بعض اصحابه فقرب اليهم طعام فقال بعضهم اني صائم فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال هو من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم يعني يوم الشك. ويوم الشك هو اذا كنا في ليلة -

[01:37:34](#)

ثلاثين من شعبان ولكن حالة دون الهلال غي او قطر او سحب او مزن طيب فلم الهلال فيكون يوم غد هو يوم الشك فلا يصام. فلا يصام واختلف العلماء في صومه - [01:38:05](#)

هل هو حرام او مكروه؟ والاقرب انه لمن لم يكن له عادة في ان يصومه لا يجوز له صومه ماذا؟ لانه سيحتاط لرمضان وهذا لا يجوز. لان رمضان لا يزيد ولا ينقص. اما تسعة وعشرون واما ثلاثون. نعم - [01:38:25](#)

ايه؟ اذا انتصف شعبان حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا هذا حديث اخرجه الخمسة. الامام احمد وهل السنن ولكنه حديث منكر ضعيف لا يصح. والدليل على ذلك الدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في المسند الصحيحين - [01:38:45](#)  
قال لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. ومعنى هذا يدل على نكارة ذلك الحديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا. فهو حديث منكر يعني ضعيف. لا يصح. وان حاول ان يحسنه بعض - [01:39:13](#)

الا انه حيث منكر والله اعلم. نعم نعم الصلاة. نعم. افضل ولا البيت افضل يقول ايها افضل للنساء صلاة القيام في البيت؟ او يخرجن الى المسجد الافضل لهن بيوتهن. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. هذا هو الافضل - [01:39:33](#)

حتى لو كانت من اهل مكة حتى لو كانت من اهل مكة. فصلاتها في بيتها خير لها من صلاتها في الحرم. لانها مبنية على الستر فكلما كان استر للمرأة كان افضل في حقها. الا ما امر به الشارع الحكيم من اخراج المرأة اليه. مثل - [01:40:05](#)

صلاة العيد امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج النساء لصلاة العيد. طبعاً اذا امنت الفتنة والا في بعض السلف يقول لا لا لما رأى ظهور كثير من النساء بحال لا يرضاها الله تعالى من اظهار المحاسن والمفاتن - [01:40:25](#)

نهى بعض السلف عن ذلك. واذا قالت عائشة رضي الله عنها لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن من الخروج الى الصلاة يعني صلاة العيد. او كما قالت رضي الله عنها نعم - [01:40:45](#)

طيب ما حكم صلاة التراويح واجبة او سنة؟ ها؟ السنة. ايهما افضل؟ اداؤها في جماعة او في البيت؟ اداؤها في الجماعة طيب من هو الافضل ان تصلي خلفه؟ هو الذي يقيم صلاته وترى انه يقرأ - [01:41:04](#)

وهو يخشى الله عز وجل. فلا ينقر الصلاة نقراً ولا يسرع فيها. وترى انه يخشى الله تبارك وتعالى. نعم ها السنة السنة افضل في البيت الا ما دعا الشارع الحكيم الى فعلها جماعة. مثل صلاة الاستسقاء سنة - [01:41:28](#)

فعله الجماعة افضل. صلاة التراويح فعلها جماعة افضل. الدليل من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك ليست المسألة متفق عليها - [01:41:54](#)

بعض السلف يرى ان صلاة التراويح لوحدها وان تطيل افضل ولكن الاقرب انك تصلي مع الجماعة حتى لا تكسل ولا تفتر نعم. يقول قائل انا اصلي مع الامام. والامام ساعة او ساعتين وينتهي وانا اريد ان اكمل الصلاة في اخر الليل - [01:42:08](#)

ماذا اصنع؟ يقوم بعضهم ويترك الوتر. هذا لا يكتب له قيام ليلة. بل اوتر مع الامام. فان شئت ايش اجعلها شفعا. اضف اليها ركعة ثم اوتر اخر الليل. ولذلك جاء في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [01:42:28](#)

من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من اوله واوسطه وانتهى وتره الى السحر هكذا كان صلى الله عليه وسلم. واضح؟ طيب. فان اوترت معه ووجدت في نفسك نشاطا في اخر الليل - [01:42:48](#)

فانك تصلي واللاكم ايش؟ شفعا ما توتر مرة اخرى صلي شفعا لقوله عليه الصلاة والسلام لا وتران في ليلة اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. كم بقي الاذان يا سالم؟ ها - [01:43:08](#)

كم؟ بقي دقيقتان. نكتفي بهذا الحد واسأل الله لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. وهناك ان شاء الله في جامع الملز باذن الله يوم الثلاثاء درس الشيخ سليمان التركي كذا يوم علمي يوم الاربعاء ان شاء الله تعالى من العصر الى صلاة العشاء ندعو الجميع الى - [01:43:27](#)

حضور هذا الدرس المبارك واسأل الله تعالى لي ولكم الاخلاص في القول والعلم والعمل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:43:47](#)